

## أثر برنامج إرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدى الأب من طلاب المرحلة المتوسطة

الكلمة مفتاح: برنامج إرشادي

أن البحث مستل من رسالة ماجستير

طالب الماجستير رواد عدنان محي العزاوي

الأستاذ الدكتور سامي مهدي صالح

[Mail:Gadmaylove@yahoo.com](mailto:Mail:Gadmaylove@yahoo.com)

[Mail:Dr sami@yahoo.com](mailto:Mail:Dr sami@yahoo.com)

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "أثر برنامج إرشادي في تنمية الحاجة للحب لدى فاقدى الأب من طلاب المرحلة المتوسطة" وتم التحقق من ذلك من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.
  ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الحاجة للحب.
  ٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الحاجة للحب.
- ولتحقيق ذلك أعتمد الباحث المنهج التجريبي للتحقيق من فرضيات البحث بعد أن قام الباحث ببناء مقياس الحاجة للحب، وبرنامج إرشادي باستخدام فنيات نظرية فرانكل للعلاج بالمعنى الروحي وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً من فاقدى الآباء من طلاب المرحلة المتوسطة الذين حصلوا على درجات تقل عن المتوسط الفرضي للمقياس المستخدم في الدراسة والذين وزعوا عشوائياً الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، بواقع (١٥) طالباً لكل مجموعة وقد تعرض المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشادي المعد على وفق نظرية العلاج بالمعنى الروحي لفرانكل على مدى (١٤) جلسة إرشادية استمرت لمدة (٦) أسابيع، فيما تركت المجموعة الضابطة من دون تعرضها إلى أي تدخل إرشادي. ولمعالجة بيانات البحث تم اعتماد وسائل إحصائية عدة منها: معامل ارتباط بيرسون،

والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار مان وتتي، كموجروف - سمير نوف، واختبار ولكولكسن، ومعادلة الفاكرونباخ، وأظهرت نتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده على مقياس الحاجة للحب.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الحاجة للحب.

وقد أظهرت النتائج أنَّ للبرنامج الإرشادي بفنيات نظرية العلاج بالمعنى الروحي لفرانكل أثرًا في تنمية الحاجة للحب لدى فاقد الأب من طلاب المرحلة المتوسطة وفي ضوء نتائج البحث وأستنتاجاته قدّم الباحث عددًا من التوصيات والمقترحات.

#### مشكلة البحث: Problem of the research

قد يقطب الإنسان عينيه عندما يسمع عن الحب في القرآن، وقد يتعجب بوجهه وينأى بجانبه ويحوقل ويستعذ من الموضوع وصاحبه..وهولاء قليلون جداً بل أنهم النذرة، لان الذي أتاه الله حظاً من المعرفة والعلم ونصيياً من الفهم والتذوق لنصوص الإسلام هو دين الحب وأن المؤمن لا يجد حلاوة الإيمان إلا إذا أحس بحرارة الحب وعن ذلك يقول الرسول الكريم محمد صل الله عليه واله وسلم ( ثلاث من كن فيه وجد الايمان ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحب الا الله ، وان يكره ان يعود بالكفر كما يكره ان يقذف في النار )

( رواه الشيخان: البخاري ومسلم)(الشريف، ١٩٨٣ ص٩-١٠). والحب موضوع شائع وقديم قدم الانسان نفسه واذا كانت الطبيعة البشرية قد درست وحللت بتفصيل كبير، فإن الحب ظل بعيداً عن هذه الدراسة المكثفة فالحب آستثار الشعر والموسيقى أكثر من استثارته للبحث العلمي فكانت النتيجة أننا أصبحنا نمتلك ثروة كبيرة من الأشعار والموسيقى الجميلة عن الحب ولكن دون فهم كبير له (fromme,1960,p3)، أن الحب يزود الإنسان بطاقة عالية وجودة المستقبل ويربطه بتيار من العلاقات الانفعالية مع شخص آخر ويحقق صيغة من الوجود يريدتها أو يرغب في الاحتفاظ بها (Benda,1961,p.5).

وينظر الى القدرة للحب ability to love أنها من المؤشرات المهمة على حسن التوافق النفسي للفرد فهو مهم للاطفال لضمان سلامة شخصياتهم وكذلك للشيوخ لكي يغدو لكل شروق معنى وقد أشار فرويد مرةً أن الحب والعمل هما العلامتان الأساسيتان للنضج والشخصية السليمة (نظمي، ٢٠٠٧، ص ١٥). والانسان مخلوق اجتماعي اذا ماترك على سجيته وفطرته السوية فإنه يميل للسعي وراء صحبة البشر الاخرين ذهنياً وجسدياً وروحياً حيث اذا وضعت عدداً صغير من الناس في مساحة واسعة من الارض سرعان ما ستجده وفي وقت قصير سيجتمعون سعياً لرؤية وسماع ولمس بعضهم البعض حيث يسعون للتواصل (د.فيل ماكجرو، ٢٠٠٨، ص ١١).

والحب هو جانب مهم من جوانب الشخصية لذا فان على الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل الاسهام في توفير ما يتطلبه ترسيخ هذا الجانب في شخصية الفرد وخاصة في السنوات نموه المبكرة وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية الصحيحة كتوفير الحب والعطف والحنان للطفل لما لها من تأثير على شخصيته في مراحل عمره اللاحقة اذ ان سمات الشخصية في مراحلها المبكرة والمرحلة المراهقة والرشد تعكس خبرات الطفولة واساليب التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الطفل مع أفراد أسرته كوالديه او من المدرسة خلال تعامله مع المعلمين والاقربان والقوانين المدرسية وكذلك البيئة الاجتماعية التي هي خارج هاتين البيئتين (عدوان، ١٩٩٣، ص ١٢٢).

### أهمية البحث: The important of the research:

الحب هو شعور نفسي وأحاساس قلبي وانبعاث وجداني يجذب قلب المحب تجاه محبوبه بحماسة وعاطفة وبشر، والحب بهذا المعنى من المشاعر الفطرية المتأصلة في كيان الإنسان لا انفكاك منه ولاغنى عنه وهو قابل في كثير من الأحيان لتحكم الذاتي والارادة فيه الى ما هو أسمى وأفضل وان أراد المحب أن يسلك في حبه مسلماً شريفاً وان يعيش في الحياة عيشة الأصفياء والأطهار والمتقين والإبرار، أن الإسلام بواقعيته المتجسدة بالفطرة والسلوك والتشريع اعترف بظاهرة الحب وصفه بثلاث مراتب هي، الحب الأعلى، والحب الاوسط، والحب الادنى، تعامل بها بنو البشر عبر التاريخ وخلال العصور الى أن يرث الله الأرض وما عليها والأصل في مراتب الحب الثلاثة قوله تعالى: ((قل إن كان أبائكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن

ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين)). التوبة (ايه ٢٤)

فالحب الأعلى : حب الله والرسول والجهاد في سبيل الله.

والحب الأوسط: حب الإباء والأبناء والإخوان والأزواج والعشيرة.

والحب الأدنى: أيثار حب الالاه والعشيرة والأموال والمسكن على حب الله والرسول والجهاد في سبيل الله ،وصفة القول ان الاسلام اعترف بظاهرة الحب على انه فطرة في كيان الانسان لابد منه ولاغنى عنه لحكمة ارادها الله عز وجل بحكم قوله ((فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله)).الروم(اية ٢٠) (ابا اسعد ،١٩٨٢، ص٨-٩).

لذلك يقول الشاعر العربي الأحوص عن الذين لا يملكون هذه العاطفة (عاطفة الحب) بأنهم أشباه الحجر فيقول:

أذا انت لم تعشق ولم تدرِ ما الهوى ...فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

(عادل، ١٩٧٠، ص٨٩)

ان المراهق يتم صنعه كمواطن او كفرد يطبع اجتماعي في هذه المرحلة لذا فلا غرابة ان المجتمعات البدائية تقيم للمراهق حفلة تدشن فيها شخصيته ويصبح بعدها مواطناً يستطيع ان يعيش مع الكبار ويسلك سلوكهم ويتعامل معه الاخرون على هذا الاساس فالمراهقة هي قاعدة الرشد التي تكتمل فيها الملامح الاساسية للشخصية الفرد وحيث يستعد بعدها ايضاً للانخراط في حياة المجتمع مواطناً يعطي ويأخذ ينتج ويستهلك ويسعى في سبيل استقرار الحياة واستمرارها وتطورها في المجتمع له ولبنيه من بعده(كفافي، ٢٠٠٩، ص٣٦٨).

لذلك كان روسو ١٩٨٤ يعرف ان العواطف الشخصية ليست معادية بالضرورة للمسؤولية المدنية ويصرح "عواطفنا هي وسائلنا الرئيسية للبقاء وخلال المراهقة تمكنت العواطف الجنسية عند أميل من تحويل قلبه نحن باقي ابناء الجنس البشري طالما بقيت حساسيته محصورة بفرديته الخاصة حيث لم يكن في اعماله ما هو اخلاقي وعندما بدأت تتوسع الى خارج اطاره الذاتي فقط اضطلعت اولاً بالعواطف ثم بالافكار حول الخير والشر تلك التي كونته حقاً كرجل وكجزء متمم للنوع واتخذ روسو الذي كانت رؤاه الطوباوية تجمع بين المثالية الافلاطونية والرومانتيكية الرعوية موقفاً معارضاً من الخصوصية اللاعاطفية في

جمهورية افلاطون فقد انتقد جهود أفلاطون للتخلص من الروابط العائلية والفروق الجنسية كوسيلة لضمان المواطنة الصالحة والاخلاص للجماعة (لوبنج كابلن، ١٩٩٨، ص ١٠٥).

أن المراهق بحاجة ماسة الى من يهتم بشؤونه ومشاكله ورغباته وغالباً ما يكون الوالدان هما الشخصان المحبذان لدى المراهق للقيام بذلك بل من المفروض ان يكون هما الشخصان اللذان يقومان برعايته طفلهما فهو لن يشعر بالراحة والاطمئنان والسعادة مع شخص اخر عوض والديه مهما كان هذا الشخص ومهما حاول ان يقوم بدور والديه الحقيقيين فسببى دائماً هناك شعور لدى المراهق بشيء ينقصه، وإذا كان سبب غياب احد الوالدين هو الموت ولا يمكن لأحد فعل شيء إزاء ذلك فان غيابهما بسبب العمل لأوقات طويلة خارج المنزل او خروجهما لساعات طويلة فان الحدث عندما يتعود على غياب الوالد يبدأ شعوره بالإهمال وربما انه غير المرغوب فيه ولذلك يبدأ بحثه عن الأمان خارج نطاق الأسرة عن طريق الانحراف (بلمولود جمانة، ٢٠٠٥، ص ٨١).

#### الجانب النظري:

١. أهمية رعاية اليتيم وكفالتة والاهتمام بشؤونه كما أمر الله سبحانه وتعالى عندما أكد رعاية اليتيم في أماكن متعددة من القرآن الكريم ((فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ))، و((الْمَ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى)).

٢. إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة الحاجة للحب وما لها من أثر في بناء شخصية الطلاب الأيتام.

٣. تسد فراغاً في المكتبة العربية والعراقية.

#### الجانب التطبيقي:

١. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لوزارة التربية بأداة لتشخيص الحاجة للحب والعطف والحنان لدى الطلاب.

٢. يزود المرشد التربوي ببرنامج إرشادي يمكن تطبيقه على الطلاب بحيث يمكن أن يجنبنا مشاكل هذه المشاعر السلبية التي تؤثر على حياتهم وسلوكهم وحتى مستواهم الدراسي.

#### أهداف البحث: Aims of Research:

يهدف البحث الحالي الى :

١.تعرف على الحاجة للحب لدى طلاب المرحلة المتوسطة فاقدى الأب قبل تطبيق البرنامج الإرشادي.

٢.بناء برنامج إرشادي لتنمية الحاجة للحب لدى طلاب المرحلة المتوسطة فاقدى الأب.

٣.التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الحاجة للحب من خلال التحقق من الفرضيات الاتية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.

ب.لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.

ج.لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الحاجة للحب.

#### حدود البحث : Borders Search

يتحدد البحث الحالي بالطلاب الأيتام (فاقدى الأب) من طلاب المرحلة المتوسطة في ناحية المنصورية (دلي عباس) و ناحية السلام التابعة للقضاء الخالص للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

#### تحديد المصطلحات: Define terms

أولاً. البرنامج الإرشادي:( Counseling Programme )

أ.عرفها زهران،١٩٩٨: (بأنه برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة والمدرسة مثلاً) بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين)(زهران،١٩٩٨،ص٤٩٩).

ب. عرفه جاسم،٢٠١٠: بأنه مجموعة من الفعاليات والأنشطة المخطط لها على وفق حاجة الطلاب المتأخرين دراسياً بهدف تنمية الاهتمام الاجتماعي (جاسم،٢٠١٠،ص١٢).

**ثالثاً. الحاجة للحب : (The need for love)**

أ. عرفها ماسلو (maslow, 1970): هي سعي الفرد الى الحصول على الحب والعاطفة والعناية والرعاية والسند العاطفي من الشخص الآخر أو من الآخرين (maslow, 1970, p. 102).

ب. أما هورناي Horney (1988) فقد عرفتها قائلاً: هي محاولة دائمة من الفرد لكسب رضا الآخرين واستحسانهم (صالح، ١٩٨٨، ص ٥٠).

**ثالثاً. فاقد الأب: (Lost Father)**

أ. عرفه الزحيلي ١٩٨٤: هو من مات أبوه قبل بلوغ الحلم سواء كان غنياً أو فقيراً ذكراً كان أم أنثى (الزحيلي، ١٩٨٤، ص ٨-٩).

ب. اليتيم : هو من مات أبوه من الناس دون سن الحلم (عبدالعزیز، ١٩٨٤، ص ١٤١).

**رابعاً. المرحلة المتوسطة: (Intermediate stage)**

تعريف وزارة التربية : هم الطلبة الذين اجتازوا المرحلة الابتدائية بنجاح والتحقوا بالمرحلة المتوسطة ذات الصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث) المتوسط سواء أكانت منفصلة أم مرحلة ضمن المدارس الثانوية (وزارة التربية، ١٩٨٠-١٩٨١، ص ١٠).

**النظرية المعتمدة في البحث: نظرية هرمية الحاجات - ماسلو (١٩٥٤)**

**: Hierarchy Needs Theory- Maslow (1954)**

بدأ ماسلو بمقدمات منطقية من أن الكائن البشري جيد بطبيعته وأن سلوكه ينبع من دافع أساس واحد هو السعي نحو تحقيق الذات Self-actualization والإسهام الخاص الذي قدمه ماسلو لعلم النفس الإنساني هو مفهومه الخاص بهرم الحاجات الذي بناه نظرياً من أن الانسان يجب أن يبدأ أولاً بإشباع حاجاته التي تقع في قاعدة الهرم، صعوداً إلى قمته حيث الحاجة إلى تحقيق الذات (صالح والطارق، ١٩٩٨، ص ٢١٥). ولقد افترض ماسلو خمسة مستويات للحاجات، كل واحدة منها يجب أن تشبع بدرجة ما قبل الانتقال إلى الأخرى التي هي فوقها، على النحو الآتي:

**أ - الحاجات الفسيولوجية Physiological Needs :**

وتمثل حاجات تأمين متطلبات البدن والبقاء ، وهي من أكثر الحاجات قوة ووضوحاً وأساسية وتشتمل على (الهواء ، والماء، والغذاء ، والنوم ، والجنس، والراحة ، وتنظيم الحرارة ، وأخيراً

التخلص من الفضلات)، ولا بد من إشباعها بدرجة ما قبل أن تظهر الحاجات الأخرى ، وتعرف بأنها الحاجات التي تحافظ على بقاء الفرد وتكفل نوعه (Lindgren, 1973, P.102).

#### ب - حاجات الأمن Safety Needs :

عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية على النحو المرضي ، تظهر الحاجة إلى الأمان وتتمثل برغبة الفرد في تجنب الألم والحصول على الراحة النفسية والجسدية والتحرر من الخوف والقلق والبحث عن الحماية، والاستقرار والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية (Lester, 1983, PP. 83-85). وهذه الحاجة يمكن رؤيتها أكثر عند الأطفال إذ يظهرون الخوف عندما تواجههم أحداث جديدة (Hergenhahn, 1980, P. 335).

#### ج- حاجات الحب والانتماء Belongingness & Love Needs :

تظهر هذه الحاجات عندما يتم إشباع حاجات الفرد الفسيولوجية والأمن نسبياً، هنا يكون الفرد بحاجة إلى العلاقات الدافئة الحنونة مع الناس عامةً وتحديدًا مع الأصدقاء والأسرة، وبالأخص حاجاته في الحصول على مكانة في مجموعته والسعي بشدة من أجل تحقيق هدفه (Goble, 1970, P. 39-40).

#### د - حاجات الاحترام Esteem Needs :

تتمثل بحاجة الفرد إلى التقدير الذاتي (من نفسه) أو من الآخرين، وأن أرواء هذه الحاجة تولد أحساس الثقة بالذات Self-Confidence والاستقلالية Independence والحرية Freedom (Chaplin, 1969, P. 453).

#### هـ - حاجات تحقيق الذات Self- Actualization Needs :

إن تحديد الحاجة النفسية للنمو والاستفادة من الامكانيات هو ما يدعوها ماسلو بالحاجة إلى تحقيق الذات، وقد وصفها بأنها الرغبة في أن يصبح الفرد أكثر وأكثر مما هو عليه، وأشار ماسلو إلى أن هذه الحاجة تظهر بعد إشباع الفرد المعقول للحاجات الأربع السابقة (Gobel 1970, P, 41)، فإذا استطاع الفرد من إشباع الحاجات الأربع على نحو معقول فإنه سيصل في النهاية إلى غاية نموه في تحقيق الذات التي تقع في قمة الهرم إذ هي الهدف النهائي، ويعرفها ماسلو بأنها عملية تحقيق مستمرة للقدرات والامكانيات والمواهب وأنها المعرفة المكتملة والقبول التام للطبيعة الأساسية للفرد، وهي اتجاه الشخص الذي يتعاضم



باستمرار نحو وحدته وتكامله، هذا يعني أن ماسلو ينظر إلى تحقيق الذات على أنها عملية لا يمكن قطعاً أن تكتمل بل هي عملية نمو مستمر لا تنتهي الا بنهاية حياة الفرد (جورارد ولاندرمن، ١٩٨٨، ص ١٣٦)، فضلاً عن هذه الحاجات الخمس، جاء ماسلو بنوعين آخرين من الحاجات هما :

### و - الحاجة إلى الفهم والمعرفة **The Need to know & Understand** :

هذه الحاجة يمكن إدراجها تحت عنوان حب الاستطلاع أو الفضول، وتتمثل برغبة الفرد في التعلم والاستكشاف وحب كشف المجهول، مما يُعد جانباً أساساً من الطبيعة الإنسانية (Bischof , 1970, P. 453) .

### ز - الحاجات الجمالية **Aesthetic Needs** :

وتتمثل بالحاجة إلى التنسيق والتنظيم والتذوق الجمالي، ويرى ماسلو أن هذه الحاجات غريزية، وأنها موجودة في كل ثقافة وفي كل عصر (Hergenhahn, 1980, p.337). ولقد قسم ماسلو هذه الحاجات (المذكورة أعلاه) إلى مجموعتين هما :

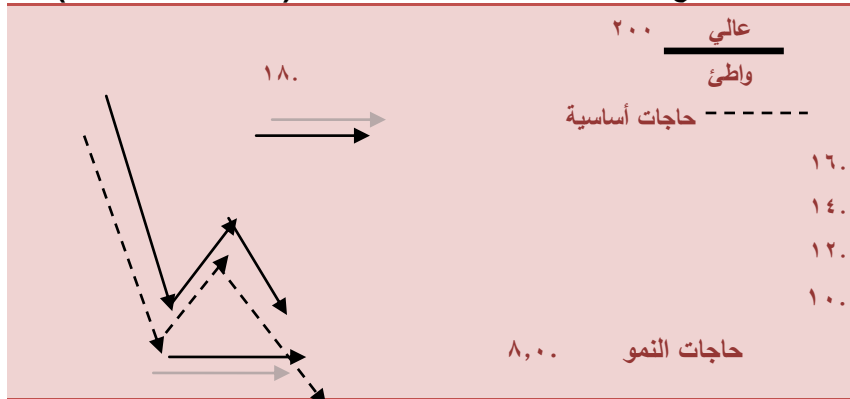
١- **الحاجات الأساسية Basic Needs**: وهي الحاجات الفسيولوجية، وحاجات الأمن والسلامة ، وحاجات الحب والانتماء، وحاجات التقدير وتسمى أيضاً بحاجات النقص لأن إشباعها ضروري جداً ولازم لحياة الإنسان.

### ٢ - حاجات النمو **Growth Needs** :

وتتمثل بحاجات تحقيق الذات، والحاجة إلى الفهم والمعرفة، والحاجات الجمالية وهي حاجات عليا تظهر بعد إشباع الحاجات الأساسية (Allman, 1978, P. 17). وفيما يأتي مخطط يبين مدى أهمية إشباع الحاجات الأساسية (Basic Needs) نسبياً وعلى نحو مقبول قبل أن تظهر حاجات النمو، وكما هو موضح في الشكل (١).

الشكل (١)

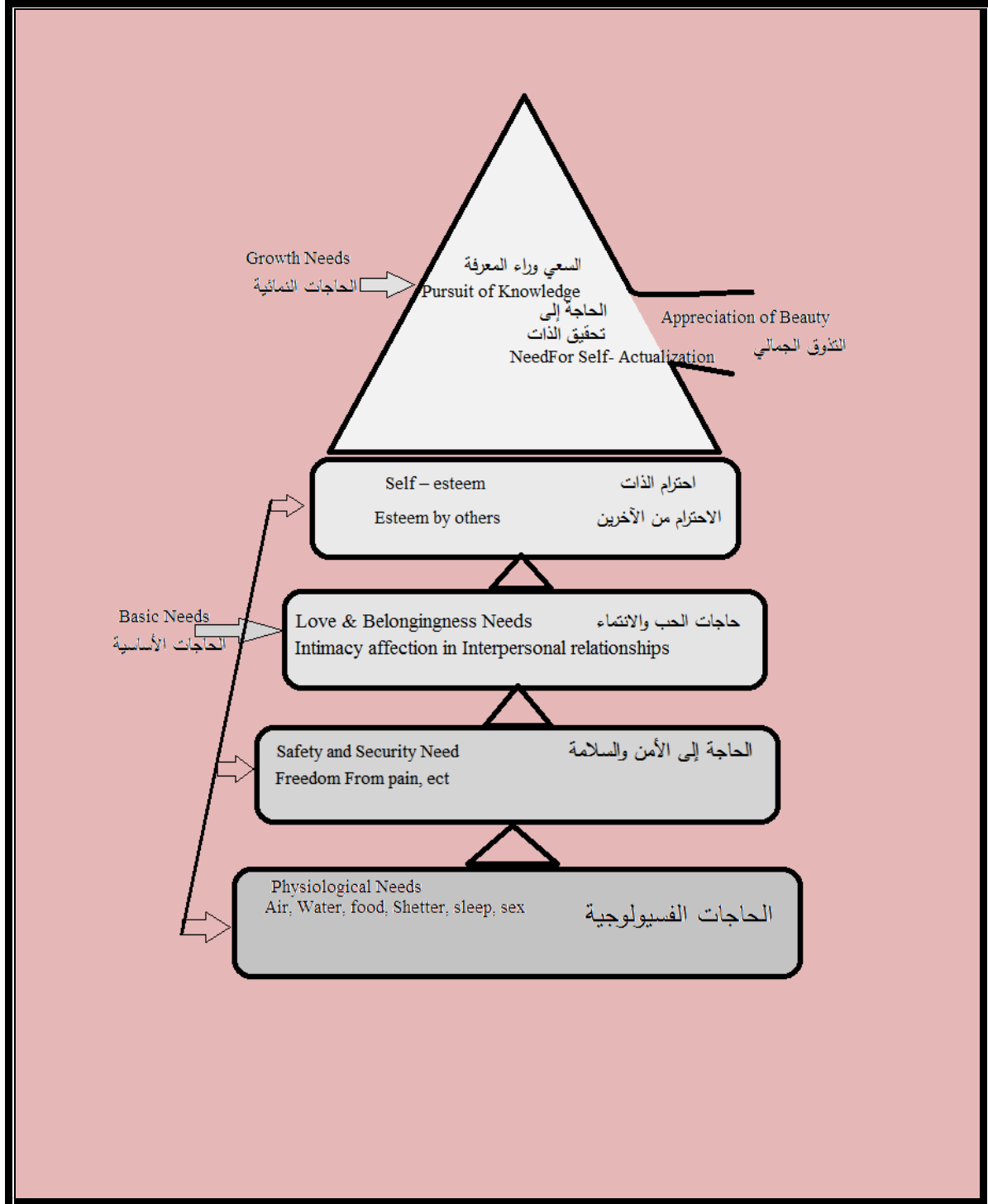
مخطط يبين مدى أهمية إشباع الحاجات الأساسية من حاجات النمو (**Growth Needs**) ومدى إلحاحها



ويرى ماسلو أن هذه الحاجات تنتظم وتتدرج على نحو هرمي متصاعد Ascending Hierarchy من حيث الأسبقية والقوة، كما هو موضح في الشكل (٢).

الشكل (٢)

مخطط يبين التنظيم الهرمي لحاجات ماسلو



يتضح مما تقدم بأن التدرج الهرمي لماسلو له أهمية في تكوين مفهوم الشخصية البشرية، إذ يؤكد أهمية الحاجات في تدرجها وإلحاحها وضرورة إشباعها، مثبتاً أن النمو غير السوي يتولد نتيجة إعاقة إشباع تلك الحاجات (Discaprio, 1976, P. 443).

#### دراسات سابقة

#### دراسات عربية :

#### ١- دراسة سليمان (٢٠٠٤):

هدفت الدراسة الى "هل هناك علاقة ما بين حاجة الحب والانحرافات السلوكية؟ وكانت الطريقة المتبعة بالدراسة الحالية هي: عن طريق الملاحظة والبيانات الشخصية، وكانت النتائج المترتبة على هذه الدراسة أن عدم اشباع حاجة الحب والحرمان منها أو عدم كفايتها يؤدي إلى مخاطر نفسية إذ ينشأ لديه اضطراب ناجم عن ذلك مما يؤدي إلى انحرافات في سلوكياته(سليمان،٢٠٠٤).

#### ٢- دراسة ساندرا واخرون (١٩٩٥ Sandra,et,al):

هدفت الدراسة معرفة " البحث عن الفروق بين الجنسين في الانفصال النفسي والحرمان من الوالدين لدى المراهقين المتأخرين والراشدين"، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٨٢ ) من الطلبة الجامعين، واستخدم الباحث استبيانات هدفت إلى توجيه أثر الانفصال عن الوالدين وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك على قدرة الإناث بإقامة علاقات مساندة بخلاف الذكور (Sandra,et,al,1995)

#### دراسات اجنبية

#### ١- روبن Rubin(1973):

هدفت الدراسة الى أن "هل هناك علاقة ما بين الحب والصحة النفسية" حيث اتبعت طريقة استبانة تتضمن معلومات عامة عن علاقات الحب B-Love (حب الآخرين) و D-Love (الحب العصابي) وكانت نتائج الدراسة هي: هناك علاقة ما بين تحقيق الذات و D-Love ، فالأفراد غير المحققين لذواتهم يظهرون حباً من نوع D-Love النساء يظهرن مستوى أعلى من B-Love مما يظهره الرجال،الأفراد المحققون لذواتهم يظهرون حباً من نوع B-Love (Rubin,1973)Love.

## ٢- ميف Maeve (1999):

هدفت الدراسة الى " معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة طردية أو عكسية ما بين حاجة الحب والتشاؤم والحنن " وكانت الطريقة المتبعة في هذه الدراسة هي: تقديم مقاييس للحب والتشاؤم والحنن، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية ما بين حاجة الحب والتشاؤم والحنن إذ أظهرت النتائج أن نقص حاجة الحب يعدّ الأرضية الممهدة لحالات التشاؤم وعدم الاهتمام والحنن والتعاسة والعداوة وأحياناً التمرد على الآخرين وحالات الكره وعدم القدرة على إقامة علاقات ودية مع الآخرين (Maeve, 1999, p65-87).

**منهج البحث وإجراءاته: Procedures of Research:**

يتضمن هذا الفصل وصفاً للتصميم التجريبي الذي اعتمده البحث الحالي، وكذلك وصفاً لمجتمع البحث وأسلوب اختيار عينته، وإعداد أداتي البحث وهما مقياس الحاجة للحب والبرنامج الإرشادي المتبع على وفق الفنيات المعتمدة لنظرية العلاج بالمعنى الروحي، والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات الإحصائية وعلى النحو الآتي:

**أولاً: منهج البحث Approach of Research:**

اعتمد البحث الحالي منهج البحث التجريبي الذي يُعدُّ من أكثر المناهج العلمية دقة؛ إذ يمكن أن يستخدم لاختبار الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة، ويكون هذا النوع من أكثر البحوث صدقاً في تناول المشكلات التربوية والنفسية (عدس، ١٩٩٨، ص ١٨٤)، وهو يتضمن محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة ما عدا عاملاً واحداً (المتغير المستقل) يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين لغرض معرفة تأثيره في المتغير التابع (محجوب، ٢٠٠٢، ص ٢٩٧).

**ثانياً: التصميم التجريبي Experiment of design:**

يقصد به وضع الهيكل الأساسي لتجربة ما وعلى ذلك يتضمن التصميم التجريبي لتجربة ما وصف الجماعات التي يتكون منها أفراد التجربة، وتحديد الطرائق التي يتم فيها اختيار هذه العينة (العسيوي، ٢٠٠٠، ص ٨٠). ويُعدُّ التصميم التجريبي المناسب من الشروط المهمة لإجراء التجربة العلمية؛ لكونه يسهل في الوصول إلى اختبار الفروض والإجابة عن الأسئلة الموضوعية للبحث كما يساعد على الضبط التجريبي، وأن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزويبي وآخرون، ١٩٨١، ص ٦٤ -

٦٥). وإنَّ اختيار التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة الدراسة والظروف التي تجري فيها وهناك مجموعة من التصاميم التجريبية، لذا ينبغي على الباحث اختيار التصميم التجريبي المناسب من بين هذه التصاميم لاختيار صحة النتائج المستتبهة من الفروض (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠، ص ١١٢).

لذلك اعتمد الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مع وجود مجموعة ضابطة، ويعد هذا التصميم من التصاميم التجريبية التامة (ذات الضبط المحكم) وقد اعتمد الباحث هذا التصميم للأسباب الآتية:

إنَّ هذا التصميم من التصاميم ذات الضبط المحكم (الزويبي وآخرون، ١٩٨٥، ص ١١٢). انه يعتمد على التوزيع العشوائي وإجراء التكافؤ بين المجموعتين مما يوفر درجة عالية من الموضوعية (عدس، ١٩٩٨، ص ١٨٥).

يوفر الكثير من الوقت والجهد (الزويبي، ١٩٨٨، ص ١١٢).

### ثالثاً: مجتمع البحث Population of Research:

إنَّ تحديد مجتمع البحث هو الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً، أو قد يكون مجتمعاً صغيراً (عقيل، ١٩٩٩، ص ٢٢١)، فمجتمع البحث هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (علي، ٢٠١١، ص ٣٨٤)، وبذلك يتكون مجتمع البحث من:

أ. **مجتمع المدارس:** يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس المتوسطة للبنين في ناحيتي المنصورية (دلي عباس) والسلام التابعة للقضاء الخالص، الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) والبالغ عددها (١٢) مدرسة. ب. **مجتمع الطلاب:** يشمل مجتمع الطلاب أعداد الطلاب الأيتام للمدارس المتوسطة للبنين الدراسية الصباحية في ناحيتي المنصورية (دلي عباس) وناحية السلام والبالغة (٢٨٠) طالباً يتيم موزعين على المدارس المذكورة، وجدول (١) يبين ذلك.

\* تم الحصول على البيانات أعلاه من مديرية تربية ديالى / قسم التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء، للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

## الجدول (١)

المدارس المتوسطة وأعداد الطلاب الأيتام بحسب توزيعها في قضاء الخالص

| ت   | أسم المدرسة             | عدد | موقع المدرسة / المنطقة     |
|-----|-------------------------|-----|----------------------------|
| ١.  | م. حبر الأمة للبنين     | ٢٠  | الدواليب                   |
| ٢.  | م. حسان ابن ثابت للبنين | ٣٥  | منصورية الجبل              |
| ٣.  | م. ابن عقيل للبنين      | ٣٠  | صراجق                      |
| ٤.  | م. الدستور للبنين       | ١٨  | الويسى                     |
| ٥.  | م. النظامية المختلطة    | ٢٢  | العنبيكية                  |
| ٦.  | م. السيوطي للبنين       | ٣٥  | ناحية المنصورية (دلي عباس) |
| ٧.  | م. النهروان للبنين      | ٢٥  | الكوام                     |
| ٨.  | م. القلعة للبنين        | ٣٥  | ناحية السلام               |
| ٩.  | م. النجباء المختلطة     | ١٥  | الونديّة                   |
| ١٠. | م. نوح للبنين           | ١٥  | شروين                      |
| ١١. | م. الحكمة للبنين        | ١٥  | المجارين                   |
| ١٢. | م. جذور المحبة للبنين   | ١٥  | الأمليح                    |
| مج  | ١٢ مدرسة                | ٢٨٠ |                            |

## رابعاً: العينة The Sample:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢١٨).

استخدم أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة المدارس، فقد تم اختيار متوسطة (السيوطي) في مركز ناحية المنصورية ومتوسطة (حبر الامة) في قرية الدواليب، وذلك للأسباب الآتية:

١. وجود العدد المناسب من الأيتام.
٢. موافقة إدارة المدرستين على تقديم مساعدة والتسهيلات اللازمة وإبداء روح التعاون من قبلها وكذلك من قبل الهيئة التدريسية في تهيئة الظروف المناسبة لتطبيق البرنامج الإرشادي.
٣. وجود مرشدين في كلتا المدرستين مما سهل التعرف على الطلبة الأيتام، وقد بلغت العينة (٣٠) طالباً، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)  
توزيع الطلاب على مجموعتي البحث

| المجموعة  | الشعب |    |    |
|-----------|-------|----|----|
|           | أ     | ب  | ج  |
| التجريبية | ٥     | ٤  | ٦  |
| الضابطة   | ٣     | ٧  | ٥  |
| المجموع   | ٨     | ١١ | ١١ |

### عينة البرنامج:

تم اختيار الطلاب الذين حصلوا على أقل درجات في مقياس الحاجة للحب وبلغ عددهم (٣٠) طالباً وتم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين تجريبية وضابطة، وبواقع (١٥) طالباً في كل مجموعة، وتم اعتماد المتوسط الحسابي كمحك، وعليه بلغ المحك (٧٢) درجة وكل طالب يحصل على أقل من (٧٢) درجة يعدّ ضمن المجموعتين، وقد استبعد الباحث الطلاب الأيتام في الصف الثالث المتوسط لانشغالهم بالامتحانات.

### خامساً: التكافؤ بين المجموعتين: The efficiency of couple groups:

إن التكافؤ بين المجموعتين امر ضروري لتصميم البحث، إذ يسعى الباحث الى ان يكون مجموعات بحثه متكافئة لكي لا يكون الفرق في أدائها ناجماً عن الفرق بين المجموعات (ابو علام، ١٩٨٩، ص١٤).

### سادساً: أدوات البحث:

تعرف أداة البحث بأنها مجموعة من البنود أو الأسئلة تمثل القدرة أو الخاصية المراد قياسها (عبدالرحمن، ١٩٨٣، ص١٩٥)، أمّا انستازي (Anastasi, 1988) فتعرف أداة القياس بأنها: أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك (أبو جادو، ٢٠٠٣، ص٣٩٨)، ولتحقيق أهداف البحث تطلب توافر أداتين هما مقياس الحاجة للحب والبرنامج الإرشادي وعلى النحو الآتي:

### أولاً. مقياس الحاجة للحب:

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ، لذا قام الباحث ببناء مقياس الحاجة للحب للأسباب الآتية:  
أ. لم يجد الباحث مقياساً لمتغير الحاجة للحب يلائم طبيعة العينة ومرحلتها العمرية.  
ب. المقاييس الأجنبية التي حصل عليها الباحث لا تلائم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته وتقاليده.

ج. هناك مقاييس عراقية أعدت لمرحلة غير مرحلة البحث الحالي، فمقياس (قدوري، ٢٠٠٥) أعدّ لطلبة الجامعة ومقياس (ناصر والمرشدي، ٢٠١٠-٢٠١١) أعدّ لطلبة الجامعة أيضاً. ولبناء أداة تتمتع بخصائص القياس النفسي اللازمة لقياس الحاجة للحب لدى الطلاب الأيتام للمرحلة المتوسطة قام الباحث بالخطوات الآتية:

### ١. خطوات بناء مقياس الحاجة للحب :

إن عملية بناء أي مقياس تمر بخطوات أساسية تتلخص في :  
التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي سوف تغطيها فقرات المقياس.  
صياغة فقرات كل مجال .

تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع .

إجراء تحليل الفقرات إحصائياً (Allen, 1979, P. 118-119).

وبذلك يكون عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية والتي تم تحليلها إحصائياً (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: (الحب والعاطفة، العناية، السند العاطفي)

### ٢. تحديد مفهوم الحاجة للحب:

حدد الباحث التعريف النظري لمفهوم الحاجة للحب بحسب نظرية ماسلو " هو سعي الفرد الى الحصول على الحب والعاطفة والعناية والرعاية والسند العاطفي من الشخص الآخر أو من الآخرين" (Bischof, 1970, P.548)، لملاءمته الإطار النظري للبحث الحالي.  
ثانياً: البرنامج الإرشادي:

إنّ البرنامج الإرشادي هو تداخل منظم ومخطط له يقوم على أسس علمية، فالتخطيط صفة أساسية من صفات البرنامج، وقد اختار الباحث أنموذج (الدوسري، ١٩٨٥) (التخطيط، والبرمجة، والميزانية) للاعتماد عليه في تطبيق التداخل المعتمد في البحث الحالي وباستخدام فنيات نظرية فرانكل، ويُعدّ هذا الأنموذج أحد الأساليب الفعالة في التخطيط، إذ يسعى للوصول إلى أقصى حد من الفاعلية بأقل التكاليف (الدوسري، ١٩٨٥، ص ٢٤٣)



## الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق **Validity**:

يرتبط مفهوم الصدق بصحة صلاحيته للاستخدام ، فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للاستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من أجلها، وهو أيضاً الدقة المتناهية التي تقيس بها المفحوص ما يجب أن يقسه (عبد الهادي، ٢٠٠١، ص٥٣). وقد عبر ثورنديك عن الاختبار الصادق بقوله هو: "الاختبار الذي يقيس ما نريد أن نقيسه، ولا شيء غير ما نريد قياسه" (فرج، ١٩٩٧، ص٢٥٤). وللوصول إلى صدق الفقرات المقترحة لبناء المقياس قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق وهما:

## أ. الصدق الظاهري:

وقد توفر هذا النوع من الصدق في فقرات مقياس الحاجة للحب للبحث الحالي والمكون من (٤١) فقرة بصورته النهائية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والبالغ عددهم (١٤) خبيراً.

## ب. صدق البناء:

يُعدُّ المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الإحصائي للفقرات في المجموعتين المتطرفتين وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1988, p.154). وتم استخراج مجموعة الارتباطات المذكورة سابقاً وهذا يعني أنَّ الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وهذا ما يوفر أحد مؤشرات صدق البناء.

## ثانياً: الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقتين هما:

**طريقة الفاكرونباخ:** (Granbach Alpha method): إنَّ حساب الثبات بهذه الطريقة يتم بحساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أنَّ الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، وذلك يُعدُّ مؤشراً على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس (عودة وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٥٤)، ولحساب درجة الثبات طبق المقياس على عينة الثبات مكونة من (١٠٠) طالب، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠،٧٤) درجة وهو معامل ثبات جيد، إذ يشير (العيسوي، ١٩٨٥) إلى أنَّ معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠،٧٠-٠،٩٠) هو مؤشر جيد لاختبار الثبات (العيسوي، ١٩٨٥، ص٥٨).

٢. طريقة إعادة الاختبار: (Test –Retest method): يكشف معامل الثبات الذي يتم حسابه بطريقة اعادة الاختبار استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن، إذ يفترض ان السمة ثابتة ومستقرة خلال مده من الزمن ، وتقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات مجموعة من افراد العينة (مجموعة الثبات) على الاختبار عند تطبيقه واعداد تطبيقه بعد مرور مدة زمنية على التطبيق في المدة الأولى، ولذلك يكشف هذا النوع من المعاملات عن درجة ثبات السمة المقاسة خلال هذه المدة (عوده، ٣٤٥١٩٨٥، ص)، وقد تم اعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول على عينة الثبات، وحسب معامل لارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، فكان معامل الثبات (٠،٨١) وبعد تصحيح هذا المعامل بطريقة (سبيرمان - براون) أصبح معامل الثبات يساوي (٠،٨٩) وتشير هذه النتيجة إلى ثبات جيد للمقياس. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS، وكالاتي:

الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية لمقياس الحاجة للحب بطريقة المجموعتين المتطرفتين.

$$T = \frac{X1 - X2}{\sqrt{\frac{(N1-1)s1^2 + (N2-1)s2^2}{N1 + N2 - 2} \left(\frac{1}{N1} + \frac{1}{N2}\right)}}$$

(عوض، ١٩٩٩، ص ١٤١)

استخدام اختبار (كولمجروف - سميرنوف) للتكافؤ بين المجموعتين.

$$F = \frac{2n \times 1n}{2n + 1n}$$

(الدردير، ٢٠٠٦)

معامل ارتباط بيرسون: استخدم لإيجاد كل من:

$$Rp = \frac{N[BY - X.Y]}{\sqrt{[N.X^2 - (X)^2][N.Y^2 - (Y)^2]}}$$

(المهداوي، والدليمي ٢٠٠٥ ص ٢٢٨)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الحاجة للحب.

معادلة الفاكرونباخ: لحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الحاجة للحب.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستخراج درجة حدة المشكلات واستخراج عينة التجربة.

أختبار ولكوكسن: من الأساليب الإحصائية اللامعلمية التي تستعمل في اختبار إشارة الرتب. اختبار مان وتني: استخدم لاختبار الفروق بين المجموعتين على مقياس الحاجة للحب.

### عرض النتائج:

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث والفرضيات وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

#### ١- نتائج اختبار صحة الفرضية الأولى:

لأختبار صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب.

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، فقد ظهرت قيمة ولكوكسن المحسوبة التي تساوي (٤٥) أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية.

#### ٢- نتائج اختبار صحة الفرضية الثانية:

لأختبار صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الحاجة للحب .

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم (اختبار ولكوكسن) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، فقد أظهرت النتائج أن قيمة ولكوكسن المحسوبة والتي تساوي (صفرًا) وهي أقل من القيمة الجدولية والتي تساوي (٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة أي توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي.

## ٣- نتائج اختبار صحة الفرضية الثالثة:

لأختبار صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي على مقياس الحاجة للحب بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

لأختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (مان وتي) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فقد أظهرت النتائج أن القيمة المحسوبة تساوي (صفر) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية البديلة ، أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية .

**تفسير النتائج ومناقشتها: Raising & defending The result:**

من خلال الإطار النظري للبرنامج لتطبيقه وقد استعمل الباحث نماذج وفنيات تحاكي الواقع مما يسهل على أعضاء المجموعة الإرشادي من تطبيقه وهذا ما ينمي لديهم السلوك المطلوب وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (سليمان، ٢٠٠٤) (نادر، ٢٠٠٠) ، (دراسة روبن Rubin, 1970) ودراسة (Maeve, 1999) ودراسة (أحمد.أدم، ٢٠١١) ومن خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث ظهر بأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، في حين ،ظهرت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، وكذلك بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده . إن هذه النتيجة تعود إلى أن المجموعة التجريبية درّبت على الحاجة للحب ،في حين لم تدرب المجموعة الضابطة على البرنامج ،لذا ظهرت الفروق لدى المجموعة التجريبية من دون المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على أثر التدريب على تنمية الحاجة للحب لدى الطلاب، إذ طرأ تحسن على حاجة الحب للطلاب ، وهذا قد لاحظته أسرة الطالب وكذلك المدرسون خلال تعاملهم المباشر معه ومن خلال اتساق تعاملهم خارج المدرسة وكذلك داخلها وكذلك التقارير التي أعطاها المرشد التربوي عن مستوى التفاعل فيما بينهم وبين الأسرة من جهة والأسرة المدرسة من جهة أخرى كل ذلك من خلال تطبيق بعض المواقف المشابهة للمواقف التي كلفوا فيها في البرنامج ،وهذا يعتمد على التدريب على تنمية الحاجة

للحب ، وما يعززه الاتجاه النظري (على نظرية العلاج الوجودي بالمعنى الروحي لفرانكل) أن الدافع الأساسي الذي يدفع ويوجه الفرد هو رغبته في تحقيق ذلك المعنى الذي يعد أعرق شيء يدفع الإنسان نحو الحب . ويمكن القول أيضا إنه أهم ظاهرة إنسانية يتم اكتشافها بوساطة الإنسان نفسه .

### الاستنتاجات: The Conclusion

في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الآستنتاجات الآتية:  
إنّ البرنامج خلق نوعاً من التفاؤل والسعادة لدى المسترشدين.  
إن عناصر التشويق والتعزيز التي استعملها الباحث من خلال جلسات البرنامج وكذلك حاجة الطلاب إلى هذه الممارسات التي يفتقرون إليها في يومهم المدرسي أو حتى حياتهم العامة كان لها أثر كبير في تنمية الحاجة للحب.  
أن الأساليب والفنيات المستعملة أعطت مدة كافية لممارسة هذا السلوك خارج الجلسات الإرشادية .

### المقترحات: Proposals

في ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث بالآتي:  
إجراء دراسة لتطبيق مقياس الحاجة للحب على شرائح أخرى غير مجتمع البحث الحالي لمعرفة مدى شمولية هذه الحاجة لمختلف الشرائح والأعمار.  
إجراء دراسة مقارنة بين الأيتام وغير الأيتام من طلاب المدارس المتوسطة في مستوى الحاجة للحب.  
أجراء دراسة مماثلة باستعمال برامج إرشادية تشرك الإقران وأولياء الأمور والمدرسين في تنمية الحاجة للحب لدى الأيتام من طلاب المدارس المتوسطة.  
٤. إجراء دراسة مماثلة على تلاميذ المرحلة الابتدائية الفاقدي الأم.

### التوصيات: Recommendations

من خلال ما توصل إليه البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي:  
الإفادة من البرنامج الإرشادي بفنيات العلاج بالمعنى الروحي لتنمية الحاجة للحب لدى الأيتام من طلاب المرحلة المتوسطة.

توجيه الانتباه إلى حالات النقص في العاطفة والحنان سواء كان ذلك في المدرسة أو البيئة الاسرية كمؤشرات فارقة للكشف عن الاضطرابات السلوكية وإيجاد إستراتيجية وقائية علاجية لتطوير الأساليب الفكرية السليمة.

ضرورة إعداد دليل إرشادي نفسي خاص بكيفية التعامل ذاتياً مع ظروف الوفاة وكيفية تقديم المساندة للآخرين عند مرورهم بمحنة الوفاة.

ضرورة توجه المؤسسات التربوية خاصة ومؤسسات المجتمع المدني عامة في توعية أفراد المجتمع لإيلاء الحاجة للحب لدى الأيتام والعناية الفائقة.

إصدار تعليمات وضوابط للعمل بموجبها لشريحة الأيتام تشمل الجوانب التربوية، والصحية، والمهنية، وأحاطتهم بالرعاية .

### Abstract

#### The Impact of a Counselling Program in Improving the Need for Love in Intermediate School Orphan Children

Rawad adnan muhi Al- azzawi

Prof.Dr.sami mehdi El-azzawi

University of Diyala / College of Education for Human Sciences

The study aims at figuring out the impact of a counselling program in improving the need for love in intermediate school orphan children by means of testing the following hypotheses:

There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling group's scoring averages in the pre and post-tests the need for love scale.

There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental group's scoring averages before and after applying the counselling program in regard to the need for love scale.

There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental and controlling group's scoring averages in the post-test in regard to the need for love scale.

In order to achieve the aim of the study and gauging its hypotheses, an experimental method is conducted after the researcher has constructed a love need scale and a counselling program using techniques of Frankel's theory of spiritual therapy. The sample of the study comprises (30) orphan children studying in the intermediate school level who got scores below the supposed mean of the scale used in the study. They are randomly distributed into two groups;

experimental and controlling with (15) pupils each. The experimental group children are exposed to the set counselling program according to Frankel's theory of spiritual therapy for (14) sessions lasting for (6) weeks, while the controlling group is left without being exposed to any guidance program.

Furthermore, to process the study data, the researcher made use of various statistical tools like; Pearson's correlation coefficient, the T-test for two different samples, Man Whitney's test, , Kolmogorov-Smirnov, Wilcoxon's test, and Cronbach's Alpha equation.

Study results show the following:

There are no statistically significant differences on the level of (0.05) between the controlling group's scoring averages in the pre and post-tests on the need for love scale.

There are statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental group's scoring averages before and after applying the counselling program in regard to the need for love scale.

There are statistically significant differences on the level of (0.05) between the experimental and controlling groups' scoring averages in the post-test in regard to the need for love scale.

In light of the study results and conclusions, the researcher submitted a number of recommendations and suggestions.

### المصادر

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- أبو علام ، رجاء محمود (١٩٨٩) ، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، دار القلم ، الكويت.
- أبو جادو، صالح مُحَمَّد علي (٢٠٠٣): علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الأردن. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (٢٠٠٩): الإرشاد المدرسي. ط١، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- بلوملوم ، جمانة (٢٠٠٥): علاقة الأسرة بالانحراف المراهق، دراسة ميدانية رسالة ماجستير بعنوان، بمركز إعادة التربية بولاية قسنطينة.

- جاسم ،شاكر مبر،(٢٠١٠):نظم التوجيه والارشاد التربوي المقارن،مطابع التعلم العالي ،بغداد ، العراق.
- الدريير ، عبدالمنعم احمد ، ( ٢٠٠٦ ) : الاحصاء البارمترى و اللابارمترى في اختبار قوة فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الدوسري، صالح جاسم،(١٩٨٥): الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد،
- مجلة الخليج العربي، العدد (١٥)، السعودية.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون،(١٩٨١): مناهج البحث في التربية، ج ١، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
- الزوبعي ،عبد الجليل، (١٩٨٨): الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- الزحيلي ،وهبة ، (١٩٨٤) ،الفقه الإسلامي وأدلته ، دار الفكر ، ط ٢
- زهران، حامد عبد السلام ،(١٩٩٨):التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب ،القاهرة.
- سليمان ، أحمد (٢٠٠٤): أهمية الحب في تربية الأطفال ، أحوال الطفولة <http://www.rafed.net/tarbia/10.htm/>
- الشريف، محمود،(١٩٨٣):الحب في القرآن الكريم، دار الهلال ،بيروت لبنان.
- صالح ، قاسم حسين ، والطارق علي، (١٩٩٨) : الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والاسلامية (أسبابها، أصنافها، قياسها ، وطرائق علاجها) ، ط ١، صنعاء ، مكتبة الجيل الجديد.
- صالح ،قاسم حسين ،(١٩٨٨):الابداع في الفن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل.
- عدوان ،رابعة بنت عبد الله ،(١٩٩٣):الحب في الوجود البشري وعلاقته بخبرات الطفولة لدى طلبة الجامعات العراقية.



- عدس، عبدالرحمن (١٩٩٨): أساسيات البحث التربوي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عبدالحفيظ، إخلاص مُحَمَّد وباهي، مصطفى حسن (٢٠٠٠): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- العيسوي، عبدالرحمن محمد، (٢٠٠٠): مناهج البحث في علم النفس، ط١، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- عقيل، عقيل حسين (١٩٩٩): فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، طرابلس.
- علي، مُحَمَّد السيد (٢٠١١): موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عباس، مُحَمَّد خليل ومُحَمَّد، بكر والعيسى، مُحَمَّد مصطفى وعواد، فريال مُحَمَّد (٢٠٠٩): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبدالرحمن، سعد (١٩٨٣): القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عادل، سلمان جمال، (١٩٧٠): شعر الأحوص، الهيئة المصرية للنشر، القاهرة.
- عبد الهادي ، نبيل، (٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التعليم الصفي، ط٢، دار وائل للنشر، منقحة.
- عودة، أَحَمَد سلمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- عودة ، محمد، (١٩٨٥): استجابات المراهق الكويتي للحوادث الحياتية الشخصية، المجلة التربوية، جامعة الكويت ، المجلد٢، العدد٤:ص٧٦-١٠١.
- العيسوي، عبدالرحمن (١٩٨٥): سيكولوجية الشباب العربي، عمان، الأردن.
- عبد العزيز، (١٩٨٤): أمير الإنسان في الإسلام، دار الفرقان، بيروت.

- عوض، عباس محمود، (١٩٩٩): علم النفس الاحصائي، كلية الاداب جامعة الاسكندرية .
- فيل ماكجرو، (٢٠٠٨): الحب بذكاء، ط٢، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
- فرج، صفوت (١٩٩٧): القياس النفسي، ط٣، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- كابن، لويج، (١٩٩٨)، المراهقة وداعاً أيتها الطفولة، ترجمة أحمد رمو، منشورات وزارة الثقافة الجمهورية العربية والسورية، دمشق.
- كفاي، علاء الدين، (٢٠٠٩): علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط١، المملكة الاردنية الهاشمية عمان.
- محجوب، وجيه (٢٠٠٢): مقدمة في الإرشاد النفسي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، الكويت.
- المرشدي وناصر، (٢٠١١): الحاجة الى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل.
- نظمي، فارس كمال، (٢٠٠٧): الحب الرومانسي بين الفلسفة وعلم النفس، دار الرئاسة للطباعة والنشر - شارع كولان، أربيل - كردستان العراق.
- وزارة التربية، العراق، (١٩٨٠-١٩٨١): قسم الاحصاء، المديرية العامة للتخطيط التربوي.
- المهداوي، عدنان وأحسان عليوي الدليمي، (٢٠٠٥): القياس والتقييم في العملية التعليمية، ط٢.

#### المصادر الأجنبية

- Allen, M.J. and W.W. Yen (1979): Introduction to Measurement theory, Mantery Clifornia Brookole.
- Anastasi, A. (1988): Psychological testing, macmillan publishing, New York.
- Allman, L. (1978). *Reading in a dult psychology, contemporary perspectives*. New York , Harper & Row.

- Benda, C. E. (1961). *The Image of Love*. New York: The free press of glencoc, Inc.
- Bischof, L. J. (1970): *Interpreting personality theories*, 2<sup>nd</sup>ed . New York . Harper & Row glencoc , Inc.
- Chaplin, J. P (1969) . *Systems and theories of psychology*. New York, Holt, Rinehart & Winston.
- Discaprio, N. S. (1976): *The Good life models for A healthy personality*, New Jersey, prentice – Hall.
- fromm,A(1960): The ability to love .londen:Geovge, Allen & unwinltd.
- Goble, F. G. (1970):The Third force. The psychology of Abraham Maslow. New York. Growssman.
- Hergenhahn, B. R. (1980): *Introduction to thories of personality*. New Jersey, prentice– Hall.
- Lester, P. H. (1983): *Maslow's hierarchy of need and psychological health*. *Journal of General psychology*, Vol. 109, 83-85.
- Lindgren, H. C.; John, W. & Sons. (1973): *An Introduction to Social psychology*, ٢<sup>nd</sup>ed, united states of America.
- Maeve, K. (1999): *The love in the social*. *Journal of Social psychology*, Vol. 21, No. 3, 65-87 .
- \* Rubin, Z. (1973): *Liking and loving an invitation to social psychology*. New York.
- Sandra ,Allen,. F, Stoltenberg, Cald.(1995): Psychological Separation of older Adolescents and young adults from their Parents.